

# الدمار يهدد آلاف اطنان الحمضيات في القطاع بسبب اغلاق الاسواق العربية



### المواطن أكثر سكرتكم زكادوا بإسادة - !

الماضي استخدمت (١٢٠) عاملا في القطف اما الان فاقى لم استخدم سوى (١٠) عمال !!  
**الاعباء لا يتوقف عندهم الحد ...**

وعلى هذا الاساس فان معاناة المواطنين في قطاع غزة لا تتوقف عند هذا الحد ، فهناك السلطات الاسرائيلية التي فرضت مبلغ (١٠) دنانير كضريبة دخل على كل دونم مزروع بالحمضيات ، فرض ضريبة على كل صندوق حمضيات "برتقال او ليمون" يصدر للخارج كذلك فقد منعت السلطات اصحاب السيارات من زراعة اشجار جديدة في ساراتهم مما ادى الى تقليص عدد الدونمات المزروعة بالحمضيات بنسبة ٥٠ بالمئة .

حسب الاحصائيات ، كان عدد الدونمات المزروعة سنة ١٩٦٧ (٧٠) الف دونم اما الان فهي لا تزيد عن (٣٥ الف دونم) . كما قامت السلطات الاسرائيلية بمنع المنتجين من تزويد سياراتهم بالمياه ، مما يعني زيادة نسبة الطلحة ويؤدي الى تقصير عمر الشجرة وتقليص انتاجيتها - عمر الشجرة من (٣٠ - ٤٠ سنة) - وقد ظهر ذلك على انتاج العام الحالي الذي وصل الى (١٢٠) الف طن ، مع الملاحظة بان انتاج العام (١٩٦٧) كان (٢٠٠) الف طن ؟؟

وعلمنا من مجموعة من المزارعين بان السلطات الاسرائيلية شجعت منذ ١٩٦٧ قطع اشجار السيارات وتحويلها الى اراضي مزروعة بالخضراوات ، وهذا ويقول احد المزارعين معلقا على هذه السياسة "مع قطع شجر البرتقال والليمون ، يريدون ان يقلعوا جذورنا من الارض" !

ومن المعروف ان الدول الاشتراكية تستورد ٢٥ بالمئة من الاسياح العام لحمضيات قطاع غزة . يقول الحاج هاشم النورا ، رئيس اتحاد منتجي الحمضيات في القطاع بان "الدول الاشتراكية ما زالت تميزه بارسائها مع مزارعي الحمضيات حتى انها ستورد الصف الاول جودة ...". ويلاحظ بان موقف الدول العربية ، امثال السعودية ومصر والكويت والاردن ، باتى على عكس البرامج الدول الاشتراكية الذي اثار به الحاج النورا . مما يوضح من هو الطرف الاكثر اخلاصا لدعم صمود المواطنين .

## المصنرون وضحاياهم وزراعة الحمضيات

ان المصنرون من وراء عدم سوي الاسياح لا يشغل اصحاب السارات محسب ، بل والعمل الزراعيين الذين يعملون في تسميد الارض وتعلم الانتاج وطقف الصنوج .

ويسر الاحصائيات الى ان هناك ما يزيد عن ١٥ الف عائلة مربيطة بشكل مباشر وغير مباشر بتراعة الحمضيات . ومنع مصدري الصنوج يصاعف في الاعباء الاقتصادية الواقعة على هذه العائلات لان "اصحاب السارات لا يقدرون على طقف محصولهم طالما ان اسواق المصدر غير مفعوحة" كما يقول احد هؤلاء العمال . ويؤكد هذه الحقيقة احد اصحاب السيارات الذي صرح لنا " اني امكك (٢٦٠) دونما مزروعة بانتاج البرتقال والخرسفرود وفي العام

تضررت قطاعات واسعة من اهالي قطاع غزة سحبه لمعاظمه الدول العربية المستوردة لحمضيات القطاع . وشمل هذا الضرر : اصحاب مزارع البرتقال والمزارعين المرزنتين بعملية القطف والتسويق وتزامنت هذه الخطوة مع انخفاض اسعار الحمضيات بشكل ملموس وارتفاع تكاليف السماد اللازم لابقى الصنفين مما بطرح تساؤلات حول مستقبل هذا المحصول الوطني ١١٢

اما الجريبفروت فهناك ١٠ الاف طن لا تزال غير مفعوحة . وعلمنا من المزارعين بان الطن الواحد يباع - (١٢٢) ديناراً رغم ان كلفته يزيد عن (٢٠) دينار . ما يعني خساره (٨) دناير عن كل طن ١١

## البيع بنصف التكاليف

ويقدم مراسلنا الذي قام بحوله في قطاع غزة ان هناك ١١٠ الاف طن من البرتقال والليمون ما زالت غير مفعوفة . ويوجد اكثر من



٢٥ الف طن من البرتقال المتوسطي غير مفعوق حتى الان . وقد تدنت اسعار الطن الواحد من هذا الصنف الى عشرين ديناراً خلال الفترة القصيرة الماضية ، مع العلم ان تكلفة الطن تزيد عن ٣٥ ديناراً مما يعني ان المزارع يخسر ١٥ ديناراً في كل طن !

المزارعون بان كمه اساحه لهذا العام تزيد عن (٣٠) الف طن يصدر معظمه الى الدول الاشتراكية وان الكمية المصدره لم تزد عن ٥ الاف طن حتى الان . ويؤكد السيد في ذلك " لان الدول العريسه ترفض السماح بتصدير المحصول للدول الاشتراكية " !

الرياضيات لطالبات الصف الثاني اعدادى يبلغ عددهن ٢٠ طالبة . اضافة الى تقديم خدمات علاجية بالتعاون مع وفد من الممرضات الاحصائيات في "المساج الطبيعى" وهناك (١٦) حالة مرضية يقدم لهم العلاج بانتظام .



وفي اطار حملته معونة النساء ، ورعت لجنة المرأة العاملة / بيتلحم مساعدات على اكثر من مئة عائلة في مخيم الدهيشة وعلى بضع عائلات اخرى في المنطقة . وكانت عضوات من لجان المرأة العاملة في بيتلحم ، مخيم العزة وبيت حلالا قد فتن بجمع تبرعات عينية ، مواد غذائية طيبومات وحليب اطفال واشياء اخرى ، اثناء حمار مخيم الدهيشة في الشهر قبل الماضى . وحدث ما اعاق تورعها . ولذلك بادرت لجنة بيتلحم بدعوة الانحادات النسائية في المنطقة للمشاركة في حملة معونة النساء ، واستحاث الاتحاد النسائي في بيت ساحور وجمعية تاهيل الفتيات في بيت لحم للدعوة ، وشاركت مندوبات منهما في تقسيم ما تم جمعه في اطار الحملة ، الذي شمل بطانيات وملبوسات ومواد غذائية . هذا ومن التوزيع في مقر لجنة المرأة العاملة في مخيم الدهيشة وشاركت عضوات منه في اعمال المعونة الى السموت المستفيدة منها .

جرت استحداث الهيئة الادارية للجنة المرأة العاملة التابعة لثقافة عمال الخياطة في نابلس يوم السبت ١٧/٧ . وفازت خمسة عضوات للهيئة الادارية الجديدة بالتزكية . هذا ، وعرضت رئيسة الهيئة الادارية السابقة تقرير اللجنة اهم ما تضمنه :

- x انجاز الحملة العالمية وجمع التبرعات لشهر رمضان المبارك . وتم خلالها جمع (٣٠٠) دينار أردني . واستفاد منها (٤٠) عائلة فقيرة . اضافة الى الحملة التثوية التي قامت بها اللجنة الاجتماعية وبلغت (١٢٠) ديناراً اردسيا ، استفاد منها (٣٠) عائلة .
- x افتتاح معرض للاشغال اليدوية والكتب والاشربة الوطنية بمناسبة يوم المرأة العالمي في ٨ آذار ١٩٨٣ . والاحتفال بيوم الطفل العالمي في ٦/١١ بخلقه برنامج اجتماعي وثقافي وترفيهي .
- ومن الجدير ذكره ، ان لجنة المرأة العاملة في نابلس تشرف حالياً على دورة تقوية في

من المروجين لما يسمى بعودة الصفة او اجزاء منها للاردن ، في اطار حل امريكي موهوم ، يتمسكون بصورة رسوها للمواطن ، واظهروه فيها غشياً لا يعلم من تحريته رغم تساوتها ومزاجتها . فهم يقولون ، من بعض ما يقولون ، ان معاملة حسنة تنتظر الناس بعد العودة للاردن ، وليس هناك غير حفنة من الشيوعيين سيجرحون الى المناهي الصحراوية في الحفر وغيرها . واداً سئلوا لماذا كان هذا "الاستقبال الطبيعى" للمحربين من سخن نغمة في دوائر المخابرات الاردنية اظهروا استهجانهم بعد انكار الواقعة

على اى حال فان المواطن ، المشهود له بالذكاء ، وبالتعلم السريع من كلمة التجربة ، يفهم اما بالصمت ، او بصمت سخرية لاذعة ، وكان لسان حاله يقول ، جرحتمونا طويلاً ورا ، سواب الاوامر فهل لكم ان تتوقفوا عن العبث باظفاركم داخل جراحنا !! فحتى الصوفيون والاردنيون حين يقابلون اشخاصاً من الضفة مقابلات "ودية" يصرون ان ليس امامهم غير الاعتماد على الوعود الامريكية ، وانهم ربما ينجحون في تاخير احتلال الاغوار الشرقية وشمال الاردن وحيال السلط بضعه اعوام اخرى . ام ترائنا لا نسمع ايها ؟

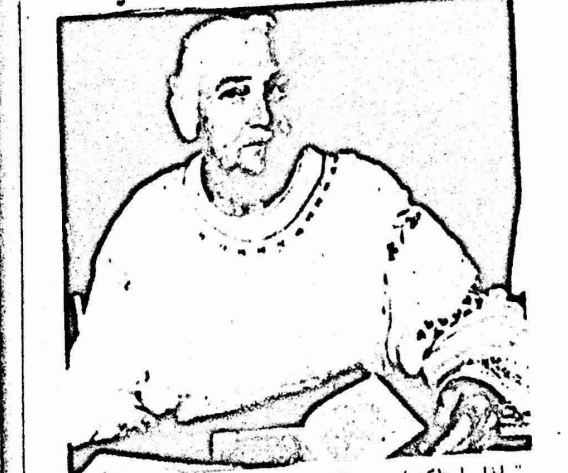
غير انه فيما يبدو ، فان بعض الشبيبة من اصحاب التجربة المحدودة ، قد يبتلمون الظلم ، ويتصورون على عكس ما علمت التجربة من سبقهم ، ان الضربة حين تكون في البداية موجبة لصبر الشيوعيين فقد ينجحون هم منها .

فمجلس طلبة احدى الجامعات تلقى تهديداً مباشراً بالابعاد ، اواخر الشهر الماضي ، اذا جرى تنظيم مهرجان بانطلاقة فتح في حرم الجامعة . ولما رد ادهم بانه يرفض بحميل المجلس صوابية مثل هذا العمل ان وقع ، جرى توجيه اذار له شخصياً بالابعاد . وجرى مشاورات في المجلس لرفع دعوى واستصدار امر احترازي ضد الابداع وتكفلت ادارة الجامعة بالتفقات الا ان اعضاء المجلس عادوا ورفضوا رفع الدعوى بحجة ان التهديد وجه لواحد فقط ، رغم ان رئيس المجلس تلقى تهديداً مماثلاً وكذلك مجموع المجلس .

الصالة اذن ليست كما رايتها عضوة في المجلس ، رغم انها على حق ، حين انسحبت محتجة وطلبت المجلس بالاعلان للطلاب عن صوابية هذا العضو اذن ، في عقد مهرجانات انطلاقات الحسبة الشعبية وفتح وغيرها . الصالة هي الركون الى الوهم ، الودوع في شاك المروجين ، ان الصرد الاولى حين تكون موجبة لصبر شيوعي فلن تطول لغيره .

ما هكذا يعلم التاريخ ، ولا تجرسا على نحو خاص ، ولكي يحمي الناس انفسهم فلا سبيل غير ان يتكلموا لصح وفعو العريه الاولى فيهي ان وقت لا يلبس من هولها احد .

## كلاريا نيكسون : "ربوا أبناءكم على الكراهية للحرب"



" اذا ما تاكدنا نحن الامهات من ان اطفالنا يكون اعين مشاعر الكراهية تجاه الحرب ، واذا ما اتناهم على مشاعر الاخوة الانتركية من طفولتهم ، فسوف يكون يوماً بحيث لا تستطيع فيه قوة في العالم مهما بلغت ان تبعدنا عن هذه المثل العليا . وسوف لا يتسبوا عزم عن عمل اي شيء ضروري من اجل حماية السلام ومن اجل الحرية ومن اجل التمشية " . هذه الكلمات من حجاب القمه كلاريا رسكني المصاحبة المعالية النارية في الحركة النسائية العالمية هي مارل عام ١٩١٢ . نوبت كلاريا في ٢٠ حزيران ١٩٣٣ . ويذكر ان رسكني هي التي امرحده الناس من آدار عمداً عالمنا للمسراة .